

6) شرح تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم - للشيخ

سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن جماعة رحمه الله تعالى الفصل الثاني في اداب العالم في درسه - [00:00:00](#)

وفيه اثني عشر نوعا الاول يعني هذا الفصل سيتحدث فيه المصنف عن مجموعة من الاداب التي ينبغي ان يتحلّى بها العالم اثناء درسه اثناء الغاء الدرس وفيه اثني عشر نوعا - [00:00:19](#)

الاول اذا عزم على مجلس التدريس تظهر من الحدث والخبث تظهر من الحدث والخبث الحدث معروف وهو الوصف الذي يقوم بالجسد يمنع الانسان من صحة الوضوء والطواف ونحو ذلك. والخبث هو النجاسة - [00:00:37](#)

هذا كله وتنظف وتطيب ولبس من احسن ثيابه اللائقة به بين اهل زمانه. يعني هذا يختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ينظر ما هو ما احسن اللباس الذي يلبس في تلك البلدة فيلبسه آآ يعني احتراماً وتقديراً وتعظيماً لمجلس - [00:00:55](#)

كما ان الناس يتزينون لاجل الافراح والاعراس وللدخول على الملوك والوجهاء والمناسبات فكذلك مجلس العلم ينبغي ان يتزين له العالم قاصدا بذلك تعظيم العلم وتبجيل الشريعة. هذه هي نيته ليست المباهاة ولا المفاخرة. ولا العلو على الناس وانما تعظيم العلم - [00:01:18](#)

وتبجيل الشريعة. وفي نفس الوقت يكون متواضعا قال كان مالك رضي الله عنه اذا جاءه الناس لطلب الحديث ماذا يفعل؟ اغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا ووضع رداءه على رأسه. ثم يجلس على منصة - [00:01:40](#)

منصة يعني المكان المرتفع. معروف المنصة. المكان مأخوذ من نص اه زيد يعني اه رفع رأسه مثلا طيب النص هو العلو والارتفاع ومنه منصة العروس ثم يجلس على منصة ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ - [00:01:59](#)

وقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يعني هو انما فعل هذا ليس لاجل تعظيم ولا للعلو والخيلاء والكبر والتعالي على الناس وحب البروز والشهرة وان ان يحمده الناس لا - [00:02:23](#)

الهدف الاساسي من كل هذا من هذه القبة يعني ان صح التعبير هو تعظيم حديث رسوله صلى الله عليه وسلم يعني تعظيم ايش؟ تعظيم العلم ثم يصلي ركعتي الاستخارة ان لم يكن وقتك - [00:02:43](#)

بالنسبة للقضية الاولى وهو هذه الاستعدادات التي تكون قبل الدرس هنا علق قائلا اه قال بعضهم ان هذه الامور محكية عن مالك لا ينبغي اتباعه فيها الا لمن صحت نيته في خلوص هذه الافعال - [00:02:57](#)

للحديث لا لنفسه يعني انتبهوا يعني بعض بعض الناس قد يفعل هذا وهو يعني يظهر للناس انه انما يتزين تعظيماً للشريعة ولمجلس العلم. لكن في الواقع هو يتزين لنفسه ويعظم نفسه - [00:03:13](#)

ويريد الناس ان يمدحوه هو وان يثنوا عليه هو ليعظم ويبجل ويكرم هذا والعياذ بالله. يعني هذه نية فاسدة. لذلك هنا نبه في الحاشية ان ان هذا انما قبل من الامام مالك لاننا نحسبه والله حسيبه - [00:03:31](#)

انما فعل ذلك تعظيماً للشريعة والسنة. فهكذا من اراد ان يحاكيه في هذا فليحذر من فساد النية. وليجعل نيته تعظيماً للحديث لا لنفسه. قال لان للشيطان وهذه مسألة مهمة - [00:03:49](#)

قال لان للشيطان دسائس في مثل هذه الحركات فاذا عرفت ان نيتك فيها كنية مالك افعلها ما هي نية مالك؟ تعظيم السنة والشريعة وتعظيم مجلس العلم ولا يطلع على نيتك غير الله - [00:04:06](#)

لذلك احذر احذر ان تستعمل هذه الامور لتعظيم نفسك وتخدع الناس وتوهمهم انك تعظم مجالس العلم والواقع انك تريد تعظيم نفسك وذاتك ثم احال على فتح المغيبي في شرح الفية الحديث للعلامة السخاوي وهو من تلاميذ الحافظ ابن حجر - [00:04:30](#)

واما قضية اه ابتداء الدرس بالاستخارة فهذا لعله يكون في ابتداء تدريسه في مسجد او مدرسة موقوفة لا في كل درس اذا اراد الانسان ان يبتدأ التدريس في مكان ما - [00:04:53](#)

المشروع له ان يصلي صلاة استخارة يعني مثلاً يعني دعتك جامعة لان تتعاقد معها لتحاضر عندهم في فصل دراسي هل تستخير؟ مثلاً هل هذا هل افعل هذا او لا اه دعيت مثلاً للسفر الى دولة معينة لتلقي لهم دورة شرعية واضح - [00:05:07](#)

لا تستخير لكن لا اظن ان المصنف يقصد انك تستخير في بداية كل درس. الله اعلم محتملة يعني طيب اذا جلس العالم في الدرس العالم او طالب بالعلم او الشيخ - [00:05:28](#)

جلس في مجلس العلم ليعلم ما هي النية التي ينويها قال وينوي نشر العلم وتعليمه وبث الفوائد الشرعية وتبليغ احكام الله تعالى التي اؤتمن عليها وامر ببيانها. لتبيننه للناس ولا تكتمنه - [00:05:45](#)

نعم اذا هذه وظيفة الانبياء. نشر العلم. تعليم الناس بث الفوائد الشرعية. تبليغ احكام الله اه وكذلك بيان البيان بيان ما يحتاجه الناس والازدياد من العلم واظهار الصواب والرجوع الى الحق - [00:06:07](#)

اذا اذا اذا اذا صح لك احد الخطأ في المجلس مجلس العلم حتى لو كان من صفار الطلبة وكان كلامه صحيحاً وانت كنت مخطئاً فيجب عليك ان ترجع للحق وللعلماء والسلف في هذا قصص كثيرة. كان اذا صح لهم احد شيء شكروه واعلنوا ذلك في المجلس وسموا المصحح. قالوا فلان - [00:06:24](#)

صحح لنا كذا ونبهنا على كذا والاجتماع على ذكر الله تعالى تنوي هذا لان لان الاجتماع في بيت من بيوت الله لتدارس العلم هذا عبادة والسلام على اخوانه المسلمين. على اخوانه من المسلمين. يعني تنوي في حضورك المجلس ايضاً انك تريد ان تستغل هذه الفرصة للسلام على - [00:06:48](#)

والدعاء للسلف الصالحين. الثاني اذا خرج من بيته الثاني من اداب العالم في درسه. اذا خرج من بيته دعا بالدعاء الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل - [00:07:09](#)

اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اخرجته داود ثم يقول بسم وبالله حسبي الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم اه نعم. اللهم ثبت جناني. الجنان هو القلب - [00:07:25](#)

فتح الجيم وواد الحق على لساني. اخرجته ابو داود ايضاً ويديم ذكر الله تعالى الى ان يصل الى مجلس التدريس. فاذا وصل اليه سلم على من حضر وصلى ركعتين ان لم يكن وقتك رأى - [00:07:45](#)

ان كان وقت كراهة فهذا فيه يعني كلام عند العلماء هل طبعا مصنف شافعي في كلام عند العلماء تعرفون هو الصلاة اه صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي هل تجوز او لا؟ قيل قيل يجوز قيل لا يجوز والكلام - [00:08:03](#)

هذا طويل فان كان مسجداً تأكدت مطلقاً لماذا لانها ذات سبب وذوات الاسباب عند عند الشافعية اه تجوز حتى لو كان الوقت نهي طيب هذا هو مذهب الشافعية وهو وهو اختيار ابن تيمية خلافاً للجمهور - [00:08:20](#)

طيب ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق والاعانة والعصمة كل هذه الامور يا اخوان يعني من الوضوء والاستخارة والدعاء عند الخروج من البيت ويعني حتى كان بعضهم يعني يتصدق كل هذا - [00:08:51](#)

لاجل ان يبارك لك في درسك وان ينفع الله بعلمك وان ينتفع الناس بك. العلم الشرعي ليس مثل الطب والهندسة والفلك والنجوم. والرياضيات وهذه العلوم الاخرى هذي العلوم حتى لو ما كانت لك نية ولا ولا كان لك اي شيء. تلك العلوم ليس فيها روحانية كما نقول يعني - [00:09:05](#)

فلذلك كيفما اديتها حصر الغرض اما هذا العلم هذا علم رباني روحاني مقدس مطهر هذا علم سماوي. او سماوي ان شئت طيب يعني لذلك تحفهم مجموعة من الامور. هو ليس مثل واحد زائد واحد يساوي اثنين. لا. انت في هذا العلم تتحدث عن رب العالمين - [00:09:25](#)

حدثت عن خالق هذا الكون نتحدث عن الانبياء والمرسلين والملائكة وعلم الغيب والروح هذه الامور ولذلك يعني لابد لهم المقدمات لابد لهم من استعداد لابد لهم من حضور نية لابد له من يعني - [00:09:51](#)

اه ترتيبات معينة يعني بالتعبير المعاصر يقولون بروتوكول طيب آآ يعني هذا يعني هناك اشياء لابد منها في العلم الشرعي حتى عندما تأتي تقرأ مثلا الشيخ اذا اراد يقرأ الكتاب في الدرس لابد من مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الى اخره - [00:10:06](#)

ثم بعد ذلك نبدأ ثم نقول قال المصنف رحمه الله ثم نقرأ. واضح؟ يعني في اداب في في سنن في في اخلاق لابد ان تسند ليس هكذا فقط نأخذ الدرس ونقرأ مباشرة - [00:10:30](#)

لا هذا علم شرعي هذا مختلف عن كل العلوم التي في العالم مختلف تماما لماذا انت لانك انت في عبادة ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق والاعانة والعصمة. ويجلس مستقبل القبله. لذلك يعني كان بعض مشايخنا يشدد كثيرا في هذه الامور. اذا قرأ - [00:10:44](#) الطالب دون ان يترحم على المؤلف. واذا مر الصحابي ولم يترطى عليه فانه يغضب واذا اه يعني جلس الطالب وهو مستلق ولم يجلس يحترم هذا كل الامور كان بعض مشايخنا يعني يشدد فيها لان هذه الامور - [00:11:04](#)

هي التي تجلب البركة ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق والاعانة والعصمة ويجلس مستقبل القبله العصمة يعني الحفظ ليس معناها العصمة من الذنوب وكذا. لا احد يسلم من الخطأ انما المقصود به ان تحفظ يعني ان توفى - [00:11:21](#)

ويجلس مستقبل القبله ان امكن. بوقار وسكينة وتواضع وخشوع طيب كيف يجلس؟ متربعا او غير ذلك كما تحب. مما لم يكره من الجلسات واضح وبلغني ان بعض المشايخ يستلقي كاملة على الارض - [00:11:36](#)

اه ويشرح نعم هذا في في الدروس الخاصة يعني بلغني ان هذا يعني يفعله بعض المشايخ والحقيقة يعني ما ينبغي هذا لا نقول هو حرام لا نقول هو حرام لكن اقول انه - [00:12:02](#)

لا ينبغي لهم هم طبعاً لهم في هذا علل واسباب لكن الانسان يتجنب هذا قدر المستطاع سواء كان معلما او متعلما ثم قال وغير ذلك مما لم يكن من الجلسات - [00:12:21](#)

الجيل السات بكسر الجيم لانها هيئة اما الجلسات فهذا بيان للعدد واضح بالفتح الجلسات هذا بيان العدد. تقول كم جلسة جلست مثلا عند الشيخ؟ تقول كذا وكذا جلسات. هذا بيان للعدد - [00:12:38](#)

واذا اردت ان تبين لهيئة الجلوس فتكسر الجيم تقول جل سات واضح مر بنا في الصرف ثم قال ولا يجلس موقعيا ولا مستوفزا ولا رافعا احدي رجله على الاخرى. ولا ماداً رجله احدهما من غير عذر - [00:12:58](#)

ولا متكئا على يده الى جنبه او وراء ظهره وليصن بدنه عن الزحف. والتنقل عن مكانه ويديه عن العبث والتشبيك بها. وعينيه عن تفريق النظر من غير حاجة. كل هذه الامور نهى عنها الشارح - [00:13:16](#)

او المصنف هنا آآ يعني هناك امور ورد فيها النهي والاثار. وهناك امور يعني هي من الامور التي هي الاداب العامة يعني لم تجري اعادة الناس بان يفعلوا هذا ثم قال ويتقي المزاح وكثرة الضحك. هذا متى - [00:13:36](#)

في مجلس العلم في مجلس العلم وعموما الاكثار من المزاح والاكثار من الضحك للمسلم عموما في حياته مذموم جاء في الحديث الذي حسنه بعض العلماء واياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميم القلب - [00:13:55](#)

تمام اه ولكن في الوقت نفسه لا لا لا يمتنع عن الضحك والمزح اطلاقا بمعنى يعني لا افراط ولا تفريط فلا يكون وقت الانسان يعني غالبه او كله في المزاح والضحك - [00:14:11](#)

ولا يحجم عنه نهائيا. لان هذا مخالف للسنة النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح. والصحابة كانوا يمزحون وابتغى بين ذلك سبيلا

وانما يمزح في مقام المزح ويكون جادا في مقام الجد. طيب المجلس الدرس - 00:14:29

والعلم هذا مجلس جد ولا مزاح؟ هذا مجلس جد فيكون جادا فيه ويتقي المزاح وكثرة الضحك لكنه ضحك قليلا لا بأس لو نزح قليلا باعتدال ودون اخلال بمروءة لا بأس - 00:14:45

واضح؟ قال فانه يقلل الهيبة ويسقط الحشمة كما قيل من مزح استخف به. لانك اذا اكثرت المزح المزاح ماذا يحصل يستخف بك الناس ويتجرأ عليك السفهاء والجهال ومن اكثر من شيء عرف به اذا اكثرت من المزاح قال الناس عنك هذا فلان عبيط او مزاح او فلان هذا يكثر لما - 00:15:01

طيب ماذا ينتج عن ذلك؟ ينتج عن ذلك ان الطلبة لن لن اه لن لن يتشجعوا لاخت العلم منك والعالم لن يستفتوك لانهم يعلمون ان هذه الشريعة محملها على الجد. انه لقول فصل - 00:15:31

وما هو بايش؟ بالهزل فاذا رأوا شيئا يغلب عليه المزاح والضحك فانه اه فانهم لا لا يقبلون منه العلم ولا يستفتونه حتى وان كان عالما وبهذا يكون فوت على نفسه على نفسه الاجر وفوت على العامة ايش - 00:15:47

نعم قال ولا يدرس في وقت جوعه. لماذا الان سيذكر مجموعة من الامور التي اذا اتصف بها الشارح او الشيخ او المعلم فانها تشوش عليه ذهنه واذا شوشت عليه ذهنه فانه لن يحسن تقديم العلم - 00:16:05

وستفوت الفائدة على الطلبة وقد قد يشرح المسألة خطأ وهذا خطير اذا تجنب التدريس متى في وقت الجوع او عطشه او همه اذا عندك هم شديد موظوع مشغلك او او مشكلة مع شخص او مشكلة مع جهة معينة وذهنك غير صافي فلا تلقي الدرس - 00:16:28
لا تلقي درس لا تقول يعني انا لا ساجاهد نفسي وكذا كذا. اذا كان الهم طاغيا عليك فاجل الدرس او غضبه وهذا جاء فيه النص النبي وسلم نهى ان يقضي القاضي وهو غضبان - 00:16:54

انه يشوش عليه في ذهنه وكذلك في الدرس او نعاسه اذا كنت تشعر بالنعاس فتم لا بأس. اجل الدرس او قلقه ولا في حال برده المؤلم وحره المزعج. لاحظ دقة عبارة ابن جماعة رحمه الله لم يقل البرد مطلقا ولم يقل - 00:17:08
مطلقا. لان هذا لا يسلم منه بلد ما من بلد الا وفيه حر او او برد لكن ما هو البد الذي يجعلك تتوقف عن الدرس؟ البرد المؤلم يعني برد قارص - 00:17:30

والحر يعني بلادنا مثلا نحن هنا في الجزيرة العربية في الخليج بلادنا حارة عموما يعني تأتي اجواء لطيفة طبعاً كما هي الاجواء مثلا يوم وامس الاجواء الحمد لله عندنا جميلة - 00:17:44

وانا الان اسجل لكم هذا الدرس والنافذة مفتوحة والهواء يدخل علي فاهتم فيعني بدون الحمد لله مكيف او شي. الجو رائع وجميل لكن تأتينا يعني شهور يعني نسأل الله السلامة والعافية يعني يعني حر شديد - 00:17:57
فاذا ما هو الحر الذي آآ الذي يقول لك المصنف لو لو اصابك فانك تؤخر الدرس او تؤجله الحر المزعج مثل حر الخليج عندنا هنا وربما اجاب او افتى بغير الصواب - 00:18:15

ولانه لا يتمكن مع ذلك من استيفاء النظر. الثالث من اداب الشيخ في في درسه ان يجلس بارزا لجميع الحاضرين ويوقر افاضلهم بالعلم والسن والصلاح والشرف. يعني اولاً ان يكون مكانك واضحاً للطلبة بحيث من اراد ان يقصدك لينتفع - 00:18:34
والامر الثاني اذا حضر عندك رجل معروف بالعلم فعليك ان توقره وان تعرف قدره او رجل كبير بالسن فعليك ان تحترمه ولا تتعالى عليه لانك المدرس او الشارح وهو وهو وهو وهو حاضر - 00:18:55

لا تتكبر عليه لاجل هذا وكذلك اذا كان رجل معروف بالصلاح والدين والشرف فعليك ان تراعي هذا في الحضور ويرفعهم على حسب تقديمهم في الامامة. ويتلطف بالباقيين ويكرمهم بحسن السلام وطلاقة الوجه. ومزيد الاحترام. هذا - 00:19:16

مع الجميع ولا يكره القيام لأكابر اهل الاسلام على سبيل الاكرام. يعني اذا دخل عليك في مجلسك رجل هذا الرجل من اكابر اهل الاسلام عالم او او محسن ومتبرع او رجل يعني مجاهد في سبيل الله او رجل له قدم صدق في الاسلام فلا بأس ان تقوم له -

00:19:34

ليس تعظيماً للمخلوق وإنما تكريماً له على سبيل الأكرام وقد ورد أكرام العلماء وأكرام طلبة العلم في نصوص كثيرة. إذا من يستحق أن يقام له من أهل العلم والجهاد والشرف - [00:19:59](#)

الفضل والصدقة في وجوه البر فلا بأس أن يقام له أو كان مثلاً كبيراً في السن لا بأس أن تقوم له أما إذا كان رجلاً لا يعرف من الإسلام شيئاً. أو كان عدواً للإسلام والمسلمين. أو كان رجلاً معروفاً بالفسق والفجور. أو كان رجلاً مجاهراً بالمنكرات والمعاصي - [00:20:15](#)

سواء كان يعني أياً كان أياً كان منصبه وزيراً أو كان أو كان ماذا وكان مشهوراً فهذا أهل العلم ما كانوا يقومون لهم ما كانوا يقومون لهم وذكروا عن بعض العلماء أنه - [00:20:36](#)

أه كان يلقي في درسه ودخل عليه سلطان من السلاطين فمد رجله العالم في الدرس ولم يقم لم يقم له فيعني هذا السلطان تورط ماذا يفعل معه إذا أراد أن يدخل عليه من باب المال - [00:20:54](#)

فلما انصرف من عنده أرسل له مالا مع الرسول لما جاءه الرسول قال له العالم قال له أرجع إلى ربك بهذا المعنى يعني وقل له أن الذي يمد رجله لا يمد يده - [00:21:15](#)

يعني كان كانوا العلماء لا يقومون لخصوصاً للسلاطين الظلمة الذين يعني عرف عنهم الظلم ما كانوا يقومون لهم ولا يلتفت إلى الحاضرين التفاتاً قصداً بحسب الحاجة عفواً ويلتفت إلى الحاضرين التفاتاً قصداً بحسب الحاجة - [00:21:35](#)

ويخص من يكلمه أو يسأله أو يبحث أو ينام أو يبحث معه وظيفتها بالفتح هنا الواجب هو الرفع ويخص من يكلمه أو يسأله نعم أو يبحث معه كلها يجب أن تكون مرفوعة لا أدري لماذا ضبطها بالنصب - [00:22:00](#)

كلها مرفوعة. ويخص من يكلمه أو يسأله أو يبحث معه على الوجه على الوجه عند ذلك. بمزيد التفات إليه وإقبال عليه وإن كان صغيراً أو وضعياً فإن ترك ذلك من أفعال المتجبرين والمتكبرين. يعني يقول أنت الآن في الدرس أيها المعلم أو العالم أو الشيخ أو الأستاذ - [00:22:23](#)

وسألك سائل سؤال فعليك أن أن تخصصه بمزيد إقبال عليه. تلتفت عليه بوجهك نتحدث ما هو لا نتحدث لا ننظر أمامك والسائل على يمينك واضح لابد أن توليه مزيد اهتمام لأنه سائل - [00:22:47](#)

وسائل له حق وسائل أو المتكلم أو الباحث معك في مسألة عليك أن تلتفت إليه بكليتك وتقبل عليه حتى وإن كان صغيراً؟ نعم. حتى وإن كان وضعياً؟ نعم فإن تركت ذلك - [00:23:04](#)

فأنك قد شابته المتكبرين والمتجبرين الرابع أن أن يقدم على الشروع في البحث والتدريس قراءة شيء من كتاب الله تعالى. يعني يقول قبل أن يبدأ الدرس مثلاً عنده درس في الفقه - [00:23:21](#)

قبل أن يبدأ درس الفقه فإنه يستحب له أن أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى. لماذا؟ تبركاً وتيمناً وكما هو العادة. فإن كان ذلك من مدرسة شرط فيها ذلك اتبع الشرط. يعني يقول أنه العادة في زمانهم وفي بلادهم أنهم قبل أن يبدأوا - [00:23:35](#)

فإن فإنه يقرأ بين يدي الشيخ القرآن الكريم جلباً للبركة تعرفون الحديث الذي ثبت ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما إلى - [00:23:57](#)

آخر الحديث المعروف يقرأون القرآن حتى تحصل لهم هذه البركة والسكينة والرحمة وتغشاهم الملائكة ثم بعد ذلك يشرعون في العلوم هكذا كانت العادة في زمانهم وفي بلادهم. ثم أشار إلى أنه كانوا قديماً الطلبة كما أشار المصنف في المقدمة أن غالب طلاب الزمان - [00:24:15](#)

يدرسون في المدارس هذه المدارس عبارة عن مدرسة مخصصة لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية وقد يدرسون فيها غيرها من العلوم الطبيعية. طيب وجيه من الوجهاء أو أمير من الأمراء أو غني من الأغنياء ثم يجعلوها وقفاً - [00:24:37](#)

تمام يجعلها وقفاً المعلم يأخذ راتبه من هذا الوقف. الدولة لا تتحكم في هذه المدرسة الحكومة لا تتحكم في هذه المدرسة. فالعالم في هذه المدرسة يفتي بما يشاء. ويدرس ما يشاء. ويفعل ما يشاء. لا أحد يخوفه بقطع - [00:24:54](#)

ولا أحد يضغط عليه بالوظيفة ولا بالشئ ولذلك يعني أبدع العلماء السابقون وانتجوا وبرزوا وصدعوا بالحق لأنهم لا يخفى لا يخافون

من فصلهم من وظائفهم لا احد يتحكم في وظائفهم - 00:25:12

هذا وقف يمشي. وقف لله لا احد يستطيع ان يتحكم فيه فيقول في هذه الاوقاف طبعاً هذه المسألة مسألة الاوقاف الشرعية وكذا وتاريخها فيها كتب مستقلة كثيرة طيب فهذا الواقف الذي يوقف المدرسة الغني هذا الاميرة والوجيه او العالم ايا كان - 00:25:30
قد يضع بعض الشروط هو الواقف فيشترط شروطه يعني يقول مثلاً من شروطي في هذا الوقف ان يكون التدريس على مذهب احمد بن حنبل مثلاً او من شروط ان لا يدرس في هذا المدرسة كتب اهل الكلام. واهل البدع له ذلك - 00:25:50
يقول الشارع هنا الشيخ يقول اذا اشترط اه اذا اشترط واقف المدرسة بان يقرأ في بداية كل درس آ آ شيئاً من القرآن يقول فاننا نتبعه على ذلك الشرط لان المسلمين على - 00:26:11

على شروطهم ويدعو عقب القراءة لنفسه وللحاضرين وسائر المسلمين ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. انظروا الى هذه الاداب. هذه الاداب كلها الى الان ما بدأ الدرس. ثم يستعيز بالله من - 00:26:27
الرجيم ويسمي الله تعالى ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه. اما ان يأتي الشيخ ويبدأ في الدرس مباشرة هكذا دون بسملة ولا حمدلة ولا صلاة - 00:26:46

هذا ليس من سنن المسلمين ويترضى على ويترضى عن ائمة المسلمين ومشايخه. ويدعو لنفسه وللحاضرين ووالديهم اجمعين وعن واقف مكانه يعني الرجل الذي اوقف المدرسة. ان كان في مدرسة او نحوها جزاء لحسن فعله وتحصيلاً لقصد - 00:27:01
وكان بعضهم يؤخر ذكرى نفسه في الدعاء عن الحاضرين تأديباً وتواضعاً لكن الدعاء لنفسه قربة وبه اليه حاجة والايتار بالقرب وما يحتاج اليه شرعاً خلاف المشروع. هذي قاعدة قاعدة الايتار خلاصتها ان العلماء يقولون - 00:27:22
الايتار انما يكون في الدنيا. واما في في الدين فانك لا تؤثر احداً على نفسك تمام يعني اعطيك مثلاً مثالين بسرعة اه جاء كمال من مثلاً انت تعمل في مدرسة. طيب انت مدرس وزميلك مدرس. فجاءكم المدير وقال هنا الف آ ريال لاحدكما - 00:27:45
فمن محاسن الاخلاق وعلو الهمة وكمال الايمان ان تؤثر صاحبك على على نفسك. فتقول لزميلك المدرس خذ انت هذا المال. انا انا اؤثرك به على نفسي. لماذا؟ لان هذا من امور الدنيا - 00:28:12

واما في في امور الطاعات فلا تؤثر احداً. مثال ذلك اذا دخلت المسجد ووصلت الى الصف الاول وكان هناك مساحة لشخص واحد فقط اما انت واما رجل جاء بعدك. فانتهم انتم رجلان - 00:28:28
دخلتم والى مسجد معا ووصلتم الى الصف الاول وكان هناك مكان في الصف الاول يسع لرجل واحد فقط فمن يتقدم انت؟ ام تقول ساوثر اخي المسلم ليصلي في هذا الصف الاول وانا اصلي في الصف الثاني - 00:28:51
نقول على هذه القاعدة نقول لا تؤثره. وانما لماذا؟ لان هذه قربة والقاعدة تقول لا اثار في القرب لا اثار في القرب فانت تبادر وتصلي في الصف الاول. لان هذا من الله عز وجل يقول فاستبقوا الخيرات. ويقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:29:09
فكل هذه النصوص تدل على انك تبادر لنفسك لانك انت اه نفسك اولى بالחסنات. لا تتنازل عن حسنة واحدة لاحد لانك لا تدري يوم القيامة الحسنة التي ستنجو بها - 00:29:28

واضح وانما هذا يا اخوان مجرد مثال والا المسألة مسألة اه هل اصلي هل هل هذا المثال بالذات ان ان اصلي انا في الصف الاول او اترك زميلي يصلي في الصف الاول وانا اصلي في الصف الثاني - 00:29:43
هذا المثال مثال فيه كلام عند الفقهاء قد بحثه ابن القيم وغيره. وانما هذا مجرد مثال عام يعني الهدف هو الفكرة العامة. ان لا لا لا تقدم احداً. اذا اذا اتاحت لك تذكرة للسفر الى الحج - 00:29:58

طيب آ وكنت انت لم تحج وصاحبك لم يحج لا تؤثره بادر انت انت اولى اذا كان هناك اختيار فاختر اختر نفسك واضح وهكذا في كل العبادات نعم في المراقي يقول والشأن لا يعترض المثال ان قد كفى الفرط والاحتمال. فما ذكرت لكم في الاول هو مجرد احتمال. والسيوطي ايضا يقول - 00:30:15

الكوكب الساطع يقول اه في الكوكب الساطع نظم جميع الجوامع يقول نعم على الصوفي ترك اللعب وشأنه الايتار لا في القرب اذا

انت تؤثر في كل شيء الا في ايش؟ في القرى والعبادات والطاعات. فمن هذا الباب يقول ابن جماعة يقول اذا جئت تدعو في المجلس فانك تقدم نفسك - [00:30:42](#)

ويؤيده قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. يعني ان بعض الناس يؤخر نفسه في الدعاء تواضعا. لكن ابن جماعة يقول لا قدم نفسك لان هذه قرينة ويؤيد قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك بنفسك ثم بمن تعول - [00:31:06](#)

وهذا الحديث وان ورد في الانفاق فالمحققون يستعملونه في امور الآخرة. هذا جميل هذا الحديث ورد في النفقة ان الانسان اذا عنده مال ينفقه على من؟ اولا تبدأ بنفسك. لابد ان حتى تنجو انت - [00:31:27](#)

فتبدأ بنفسك ثم بعد ذلك من تعوله ممن تحتك من زوجة واولاد العيال يدخل فيه الزوجة والاولاد العائلة او العيال كلها جاءت من عائلة يعول كل من وكل من من تعيله - [00:31:44](#)

فهو عيال فيقول من جماعة هذا الحديث وان كان ورد في باب الانفاق لكن المحققين من اهل العلم يجعلونه عاما ويوسعونه حتى يشمل حتى امور الآخرة جميل والحديث اخرجه البخاري ومسلم. وبالجمل - [00:32:01](#)

فالكل حسن وقد عمل بالاول قوم. ما هو الاول ان يؤخر نفسه في الدعاء وبالثاني اخرون. ما هو الثاني ان يبدأ بنفسه في الدعاء الخامس اذا تعددت الدروس قدم الاشراف فالاشرف والاهم فالاهم - [00:32:22](#)

ويقدم تفسير القرآن ثم الحديث ثم اصول الدين ثم اصول الفقه ثم المذهب ثم الخلاف او النحو او الجدل واضح يا اخوان؟ هكذا يعني رأي المصنف هذه امور اجتهادية قد تختلف من مدرسة الى مدرسة. لكن هذا هو الترتيب الذي اقترحه وهو ترتيب مفهوم منطقي يعني. بدأ في القرآن والقرآن هو اس العلوم - [00:32:52](#)

ولب العلوم ثم الحديث لانه هو الوحي الثاني اصول الدين الذي هو العقيدة ثم اصول الفقه ثم مذهب المذهب مثلا لو كنا حنابلة نبدأ بمذهب حنبلي ثم الخلاف يعني الخلاف العالي بين المذاهب وهكذا او - [00:33:18](#)

مؤخرا النحو والجدل ان هذه من علوم الالة وهي علوم مثلا نحو من العلوم العربية. فهو خارج عن العلوم الشرعية وهكذا كلها اه معللة وكان بعض العلماء الزهاد يختم الدروس بدرس بدرس رقائيق - [00:33:35](#)

يفيد به الحاضرين تطهير الباطن. ونحو ذلك من عظة ورقة وزهد وصبر. ما اجمل هذا يعني ما اجمل لو لو يفعل هذا المشايخ الان في دروسهم بعد ان يختم الدرس - [00:33:50](#)

اه في النحو او في الاصول او غير من ذلك. خصوصا العلوم العقلية او العلوم الالة او العلوم التي فيها نوع جفاف فينبغي ان يربط الدرس بذكر موعظة او رقة او زهد او صبر. في اخر الدرس يعني يكون هكذا مختصرا - [00:34:06](#)

هكذا يقترح آابن جماعة فان كان في مدرسة ولواقفها في الدروس شرط اتبعه ولا يخل بما هو اهم اه ولا ولا يخل بما هو اهم ما بينت له اه ما بنيت له تلك البنية ووقفت لاجله - [00:34:23](#)

ويصل في درسه ما ينبغي وصله. ويقف في مواضع الوقف ومنقطع الكلام ولا يذكر شبهة انتبهوا الى هذه المسألة ولا يذكر شبهة في الدين في درس ويؤخر الجواب عنها الى درس اخر - [00:34:44](#)

واضح؟ يعني اليوم تذكر الشبهة ثم ينتهي الدرس وتقول سنجيب عن هذه الشبهة غدا ما الذي يضمن يضمن ان هؤلاء كلهم سيحضرون درس غد؟ قد تعلق الشبهة في نفوسهم ولا تزول - [00:35:02](#)

اما ان تذكرهما معا الشبهة مع الجواب او تؤخرهما معا قال بل يذكرهما جميعا او يدعهما جميعا. ولا ينتقيد في ذلك بمصنف يلزم منه تأخير جواب الشبهة عنها. يعني انت الان مثلا - [00:35:16](#)

ان تقرأ في كتاب تشرح لطلاب المصنف ذكر الشبهة ولم يذكر الجواب فاذا كان المصنف لم يذكر الجواب فاذا ذكره انت. واضح ولا تؤخره كما اخره المصنف. لما فيه من المفسدة لا سيما اذا كان الدرس يجمع الخواص والعوام - [00:35:32](#)

وينبغي الا يطيل الدرس طويلا يمل. ولا يقصر ولا يقصره تقصيرا يخل. ويراعي في ذلك مصلحة الحاضرين في الفائدة والتطويل ولا

يبحث في مقام او يتكلم على فائدة الا في موضع ذلك. يعني اولا من حيث الزمان يقول لا يكون تطويلا مملا - [00:35:52](#)

من ولا تقصيرا مملا. وسط بين ذلك. وقد جرت العادة في زماننا وفي بلادنا ان الدرس الواحد لا يتجاوز ساعة تمام؟ هكذا جرت العادة. الدرس الواحد لا يتجاوز ساعة وقد يعني اذا كان هناك درس ثاني يكون بينهما راحة - [00:36:15](#)

تمام ساعة جدا معقول يعني للكتاب الواحد للدرس الواحد للعلم الواحد اه والامر هذا يختلف يعني من اراد ان يقلل فلا بأس. من اراد ان يزيد فلا بأس. وانما هذا يراعى فيه مصلحة الحاضرين. والله اذا كان الحاضرون عندك تعرفهم انت جيدا - [00:36:36](#)

وانهم نهاء والباء واذكياء وبمعنى انك لو اطلت لهم فهم لا يملون بل تعرف انهم يطمعون في المزيد او كان هؤلاء الطلبة على سفر يريدون ان يختموا الكتاب او كان هناك آا مناسبة ستحصل ستقطعهم عن الدرس لاحقا فلا بد من ختم الكتاب الان وعليه ستزيد في المدة. فاهتم؟ يعني هذه - [00:36:57](#)

يراعى فيها المصالح والمفاسد ويراعى فيها الزمان والمكان ويراعى فيها الحضور ثم لا يبالغ في الاستطرادات يعني لا تذكر فائدة لا علاقة لها بالمقام الذي انت فيه هذا من من من سوء التنظيم - [00:37:23](#)

فيقول لا يبحث في مقام او يتكلم على فائدة الا في موضع ذلك واضح فيعني مثلا مسألة الصلاة في الصف الاول التي ذكرتها لكم. المناسبة واضحة وهي اننا كنا نتكلم عن الايثار - [00:37:40](#)

وما مثلنا عليه واضح؟ فالاستطراد لابد ان يكون له مناسبة ومن لم يكن له مناسبة؟ فهذا لا ينبغي نعم فلا يقدمه عليه ولا يؤخره عنه الا لمصلحة تقتضي ذلك وترجحه. السادس الا يرفع صوته زائدا على - [00:37:55](#)

بدري الحاجة ولا يخفضه خفضا لا يحصل معه كمال الفائدة. اذا ايش؟ الوسط القصد. وابتغي بين ذلك سبيلا ولا تجهر بصلاتك صلاتك يعني ايش؟ تلاوتك معنى صلاة هنا تلاوتك - [00:38:16](#)

يقول تعالى في اخر سورة الاسراء ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. طيب ماذا افعل وبتغيبين ذلك سبيلا واضح هذا وان كان ورد في قراءة القرآن الا انه يعني ينبغي ان يستعمل حتى في غير ذلك من مجالس العلم - [00:38:37](#)

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنق عنقك ولا تبسطها كل البسط. هذا وان كان ورد في الانفاق الا انه ينبغي ايضا ان ان ان نوسعه نعم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - [00:38:57](#)

هذا ولم يقتروا. طيب كيف يكونون؟ وكان بين ذلك قواما. وصل السادس الا يرفع صوته زائدا على قدر الحاجة ولا يخفضه خفضا لا يحصل معه كمال الفائدة. روى الخطيب الخطيب البغدادي في الجامع - [00:39:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب الصوت الخفيض ويبغض الصوت الرفيع نعم وهذا الحديث يعني في سنده في سنده ضعف طيب اه ولكن عموما مجالس العلم لها وقار - [00:39:37](#)

الصوت ينبغي ان يكون اقرب الى الخفض وانما يكون صوتا يكون صوتا معتدلا مسموعا اما العويل والزهيق والصراخ والصوت المتحد لا يليق بمجالس العلم قال ابو عثمان محمد بن الشافعي - [00:39:55](#)

ما سمعت ابي يناظر احدا محمد ابن الامام الشافعي آا يقول ما سمعت ابي يناظر احدا قط فرفع صوته نعم يعني ما كان يرفع صوته في مناظرة قط هذا هو المقصود - [00:40:13](#)

قال البيهقي اراد والله اعلم فوق عاداته والاولى الا يجاوز صوته مجلسه. يعني يكون الصوت بحيث لا يتجاوز المجلس الذي هو فيه يعني. واضح؟ يعني يكون مسمعا للحاضرين ولا يقصر عن سماع الحاضرين. فان حضر فيهم ثقل السمع فلا بأس بعلو صوته بقدر ما يسمعه. فقد روي في فضيلة - [00:40:30](#)

ذلك حديث ان كان يقصد الحديث الذي اخرجه الخطيب الجامع وهو آا ما يرويه سعد اه سهل بن سعد اه انه عليه الصلاة والسلام قال اسمع الاصم صدقة ان كان يغسل هذا الحديث فهو حديث منكر - [00:40:55](#)

طيب ثم قال ولا يسرد الكلام سردا بل يرتله ويرتل ويتمهل فيه واضح الكلام سردا ولا يهذي هذيانا كهذيان الشعر بل يرتله ويرتبه ويتمهل فيه لماذا؟ لان الغرض من درس ما هو؟ الافهام - [00:41:13](#)

وليس الغرض هو ان تستعرض بطلاقة لسانك وسرعة كلامك وقوة ببيانك وانما المقصود هو ان تفهم السامع. فاذا كان السامع وعادة الذي يعين على الفهم هو ايش التمهّل ليس البطء الممل وانما التمهّل - [00:41:40](#)

بل يرتله ويرتله ويتمهّل فيه. لماذا؟ ليتفكر فيه هو اولا انت ايها المتكلم حتى تتأمّل في كلامك حتى لا تنطق بشيء انت لا تريده. وكم مرة يحصل لنا هذا؟ خصوصا في الدروس الصوتية هذي - [00:42:03](#)

اه وسامعه ايضا الذي يسمعك يستطيع ان يتفكر في كلامك وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فضلا وقد روي ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فضلا - [00:42:19](#)

يفهمه من سمعه وانه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. لماذا؟ لتفهم عنه لتفهم واذا فرغ من مسألة او فصل من فصول الكتاب سكت قليلا حتى يتكلم من في نفسه كلام عليه. يعني انت الان شرحت مسألة - [00:42:36](#)

انتهت المسألة خلاص. صورتها استدلت عليها وذكرت العلل وانتهت المسألة كاملة قبل ان تنتقل الى مسألة جديدة اسكت قليلا لماذا اولا حتى تستأجر مع قواك ثانيا اه ارتب للكلام حتى يكون هناك فاصل ومهلة بين المسألة والمسألة الاخرى - [00:43:02](#)

ثالثا قد يكون احد الحاضرين عنده سؤال او عنده تعليق او عنده تصحيح لوهم انت ذكرته. فهنا موضعه في هذا السكته انظروا كيف دقة المصنف يا اخوان انظروا كيف دقة العلماء السابقين - [00:43:26](#)

في تفصيلهم لاداب العلم ومجالس العلم. ما تركوا شيئا ما تركوا شيئا من من اداب العلم والتعلم الا وبحثوا فيه وذكروه. عجيب شي عجيب لا يكاد يوجد هذا في الامم الاخرى انا لا اقول لا يوجد لا اقول لا يوجد الله اعلم هذا يحتاج الى مطالعة وبحث لكن اقول هذا يعني - [00:43:43](#)

ازعم انه يقل في الامم الاخرى قال حتى يتكلم من في نفسه كلام عليه. لانا سنذكر ان شاء الله تعالى انه لا لا يقطع على العالم كلامه فانه اذا لم يسكت هذه السكتة ربما فاتت الفائدة - [00:44:08](#)

سيأتي هذا ان شاء الله في النوع الحادي عشر من الفصل الثاني في الباب الثالث ان شاء الله واضح يا اخوان؟ ثم قال السابع ان يصون مجلسه عن اللغظ فان الغلط تحت اللغظ - [00:44:28](#)

الغلط اين تجده تجده تحت اللغظ واللغظ هو يعني يعني لا هو وارتفاع الاصوات. وعن رفع الاصوات واختلاف وجهات البحث. يعني مرة هذا يصرخ ثم هذا يسألك في النحو ثم - [00:44:47](#)

الاخر يعني يسألك عن مسألة في العقيدة ثم الثالث يتكلم عن مسألة في الجماعات الاسلامية وهذا يتكلم عن السياسة لغظ ووجهات بحث مختلفة وفوضى هذا سوق هذا سوق ليس ايش؟ ليس مجلس علم - [00:45:03](#)

وقال الربيع كان الشافعي اذا ناظره انسان في مسألة فعدل الى غيرها ماذا يفعل له يقول نفرغ من هذه المسألة ثم نصير الى ما تريد وهذا ما اكثر ما يقع في المناظرات والمناقشات والحوارات في وسائل التواصل الاجتماعي وفي واقعنا اه وفي مجالسنا - [00:45:21](#)

تجد الانسان الان انت تتناقش معه الان في مسألة الحقيقة والمجاز. هل هناك حقيقة ومجاز في اللغة او لا؟ فجأة ينقلب الموضوع الى آآ الى مثلا الاسماء مثلا مثل ماذا؟ فجأة ينتقل الموضوع مثلا الى آآ الطلاق الثلاث. طيب ما علاقة هذه المسألة بهذه المسألة - [00:45:48](#)

نفرغ من هذه المسألة اولا ثم نصير الى ما تريد كما يقول الشافعي واضح لكن هذا الاسلوب اما انه يدل على عدم صفاء الذهن واما ان هذا الرجل لم يدرس اداب البحث والمناظرة والجدل وهذه الامور هذه كلها علوم تدرس - [00:46:08](#)

طيب واما انه لم يتأدّب باداب العلماء ولم يتخلق باخلاقهم واما انه تبين له قوة حجتك في هذه المسألة واراد ان يهرب من هذه المسألة ليشوش عليك بذكر مسألة اخرى - [00:46:27](#)

فهمتوا هذي كلها من حيل النفوس وقال الربيع نعم. كان الشافعي اذا ناظره انسان في مسألة فعدل الى غيرها يقول نفرغ من هذه المسألة ثم نصير الى ما تريد. نعم - [00:46:44](#)

والاصوليون وعلماء الجدل يعبرون عن هذه المسألة بتعبير جميل يقولون حتى لا ينتشر الكلام حتى لا ينتشر الكلام يقصدون انه

نخرج عن محل البحث ويتشعب الامر ويتلطف في دفع ذلك في مبادئه قبل انتشاره وثوران النفوس - [00:47:01](#)

ويذكر الحاضرين بما جاء في كراهية الممارسة لا سيما بعد ظهور الحق وان مقصود الاجتماع ظهور الحق وصفاء القلوب طلب الفائدة هذا هو الهدف من ايش من النقاش فاذا كان هدفك من نقاشك مع انسان. سواء كان في وسائل التواصل ام في المجالس - [00:47:23](#)

اذا كانت النية ان يظهر الحق للجميع فنخضع له وتصفو الغيوب ونتعلم شيئا جديدا وحينئذ هذه النية سليمة وحسنة وينبغي ان نذكر الناس دائما بهذه النية. ليس الهدف من النقاش والله ان يصفق لي الناس. او ان يطبل لي المطبلون - [00:47:45](#)

او ان اغلبك في الحجة حتى يقول الناس ما شاء الله فلان غلبك. ما شاء الله فلان متحدث فلان متكلم. فلان يغلب بالحجة فلان لا احد عليه في المناظرات هذي نية سوء. هذي تصلح في مباريات كرة القدم. تصلح في اه الطب والهندسة. تصلح مثلا في - [00:48:10](#)

آآ ليس احتقارا يا اخوان لطب الهندسة لكن اقصد يعني تلك العلوم يعني قد قد نقبل منه هذا. طيب لانها لا يشترط فيها صفاء النية ليست عبادات تلك من علوم الدنيا - [00:48:30](#)

طيب الطب والهندسة من العلوم العظيمة جدا حتى جعلها بعض العلماء من فروض الكفايات اذا حسنت النية لكن لابد لها من نية طبعاً صالحة. اما اذا لم يكن له هناك نية فليست عبادة ولا مفروض الكفايات. طيب لكن الطب والهندسة في حد ذاتها بغض النظر عن النية - [00:48:45](#)

يعني بغض النظر عن فاعلها في حد ذاتها هي المفروض الكفايات كما يقول النووي. طيب؟ لكن انا اقصد هذا الجدل والجدال لاجل الجدل والنقاش لاجل النقاش. هذا يفرح في السياسة - [00:49:03](#)

يصلح في مباراة كرة القدم يصلح في الاقتصاد يصلح في هذي الامور لكن الهدف من النقاش في العلم الشرعي هو اظهار اظهار الحق لان احد الطرفين يعني احيانا تكون المسألة خطيرة قد يترتب عليها سنة او بدعة او ايمان او كفر - [00:49:17](#)

وقد يترتب عليه اثم او عدم اثم وقد لا يترتب عليه شيء من هذا الامور وكان السلف يخافون من النقاش في المسائل التي يكون فيها احد الخصمين مؤمناً وآخر كافراً. يخافون من هذه المسائل - [00:49:38](#)

على كلنا وانه لا يليق باهل العلم تعاظمي المنافسة والشحناء تعاظمي هنا معناها واضح. يعني الاخذ في المنافسة والشحناء يعني ان تعاظمي فلان العلم يعني يتعاظمي العلم يعني يمارسه ويأخذ به ونحو ذلك. واضح هذا كثير في كلام الاوائل - [00:49:53](#)

كثير لكن اللفظة الان اصبحت تستعمل في سياقات اه مذمومة ويعني من الاشياء الغريبة اني وجدت بعض يعني المنتسبين للعلم ينكر على اهل العلم استعمالهم لهذه الكلمة لانه يذهب ذهنه الى تعاظمي المخدرات - [00:50:17](#)

ويستغرب هذه الكلمة وهذا في الحقيقة يدل على يعني يدل في الحقيقة على جهل وقلة اطلاع يعني. هذه الكلمة كثيرة عند الاوائل وعند السلف تستعمل بهذا المعنى الذي اورده المصنف - [00:50:37](#)

وانه لا يليق باهل العلم تعاظمي المنافسة والشحناء لانها سبب العداوة والبغضاء. بل يجب ان يكون الاجتماع ومقصوده خالصا لله تعالى. لماذا؟ ليثمر الفائدة في الدنيا والسعادة في الآخرة. ويتذكر قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل. هذا هو الهدف من النقاش. كي - [00:50:51](#)

بحق الحق نبطل الباطل. هذا هو الهدف ليس ان انتصر انا ولا انت. لا يهم على من يجري الله عز وجل الحق على لساني وعلى لسانك. هذا ليس مهما. المهم ان يظهر - [00:51:15](#)

الحق في حد ذاته للناس ان ظهر الحق على لسانك لابد ان اخضع له وان ظهر الحق على لساني لابد ان تخضع انت له ولا يهم ان يظهر على من - [00:51:27](#)

وانما المهم ان يظهر ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. فان ذلك مفهوم ان ارادة ابطال الحق او تحقيق الباطل صفة اجرام يحذر منه ان الله عز وجل قال ولو كره المجرمون كأن المجرمين - [00:51:39](#)

المجرمين يكرهون احقاق الحق ويعطى الباطل. ويريدون ايش؟ العكس واضح هذا طيب هذا بقي مم طيب اذا نقف هنا يا اخوان. نقف هنا عند قوله الثامن نكمل ان شاء الله في الدرس القادم - [00:51:58](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:25